



المشايك تصيد السمكة الرحال.. وشباك الصيد تحصد الأخضر واليابس

أبومهدي: أعشق أقواع الصفر ويميزها.. كثرة البواليل



أحب البحر وعذابه، متعتي مسكة الخيط ورفع السمكة للطراد، عشقت محاذق الشمال وعرفت أسرارها. صفحة بحري تلتقي هذا الأسبوع الحداق علي جعفر أبو مهدي المتطرس وصاحب الخبرة المميزة وقد حدثنا أبومهدي عن أوقات صيد أسماكها المفضلة ومتى يبدأ الشبب والعقارب والحميم؟ وما الأسماك التي تتكاثر خلالها؟ كما كشف لنا عن الأمور التي تهم الحداقة بالصيد، فإلي الحوار:



من الإزدحام وخصوصاً عند النزول والصعود وعدم اهتمام المسؤولين وقلة الصيانة جعل أغلب اصحاب الطرايد يبيعون طرايدهم ليست من المغول المساحات الكبيرة بديرتنا التي تظل على الحال ومع ذلك المسنات محدودة جداً وحتى بعضها منعت عنا فأين يذهب صاحب الطرايد ومن أين ينزل ليمارس هوايته المتعلق بها.

كثير من الحداقة لا يعرف متى يبدأ الشبب والعقارب والحميم وما هي الأسماك التي تتكاثر بها اشرف ذلك؟

● اولاً: الشبب يبدأ من 15 يناير ومدته 26 يوماً وتحديداً من تاريخ 15 يناير حتى 9 فبراير تعتبر هذه فترة البرد الرطب وهي بداية تكاثر سمك النوبي والشعم والصبور والسبيطي والنقرور. ثانياً: العقارب تبدأ من 10 فبراير وتمتد هذه الفترة من السنة إلى 26 يوم من تاريخ 10 فبراير وحتى 7 مارس وتعتبر هذه الفترة آخر البرد وبداية الربيع وهي بداية فترة تكاثر سمك الزبيدي والهامور والشعم والصبور والسبيطي والنقرور.

ثالثاً: الحميم تبدأ من 8 مارس وتمتد إلى 26 يوماً حتى 2 أبريل وهي فترة يتخللها برد العجوز تتكاثر بها أسماك الهامور والزبيدي ويكثر فيها صيد سمكة الطلعة ومعها تبدأ أسماك الجنعد والسكن والبواليل بالظهور.

هل يأتي في بالك ان تترك في يوم من الأيام الحداق؟ ● أخي الكريم ما راح اترك الحداق ابدا فهو يجري مني مجرى الدم ولكن تخف طلعاتي بعض الشيء بظروف معينة مثل السفر والعمل والمرض لا سمح الله، وأكثر شيء يبعثني عن البحر هو صيف ثقيل الدم سوف يزورنا في الأيام القادمة وهذا الصيف هو الجم.

كلمة اخيرة؟ ● اولاً اوجه شكراً خاصاً لجريدة «الانباء» على تخصيصها صفحة اسبوعية تهتم بمشاكل الحداقة والبحسر وايضا كلمتي لآخواني الحداقة: يا جماعة ديروا بالك من السرديات وحسبوا حسابكم عدل كما ارجو منهم الاهتمام بعودة السلامة والاسعافات الأولية كاملة والمحافظة على بحرنا وفي الختام ادعو للجميع بالصيد.



بالبول وحتى صيد البالول يكون بالصيف من شهر مايو ولغاية يوليو، أما بالنسبة للشعم صيدته تكون من شهر سبتمبر لغاية مارس والسبيطي حبيب الملايين صيدته تكون في شهر ابريل حتى مايو ولا تخشى ان سمكتك تكون زوربية حية «محايات» واذا تبي تصيده روح ام التمثل والرششان اما النقرور وقته يكون بالبوارح ومكانه الدفان وعند بداية مداخل الصبية.

هل يختلف نوع البيم من وقت لآخر؟ ● هذا شيء اكيد فخلال فصل الصيف ولغاية دخول الشتاء يكون استخدام المصاريف هو الافضل وايضا السلسل استخدام على مدار العام ولكن اشخصيا افضل استخدامه خلال اشهر يونيو ويوليو واغسطس وعندك الريبان كل انواع الاسماك تاكله

● سمكتي اللي انا وطرادي وخيطي نبحث عنها دائما هي السبيطي والشعم والنقرور والهامور والصبور والسبيطي والنقرور. ثانياً: العقارب تبدأ من 10 فبراير وتمتد هذه الفترة من السنة إلى 26 يوم من تاريخ 10 فبراير وحتى 7 مارس وتعتبر هذه الفترة آخر البرد وبداية الربيع وهي بداية فترة تكاثر سمك الزبيدي والهامور والشعم والصبور والسبيطي والنقرور.

ثالثاً: الحميم تبدأ من 8 مارس وتمتد إلى 26 يوماً حتى 2 أبريل وهي فترة يتخللها برد العجوز تتكاثر بها أسماك الهامور والزبيدي ويكثر فيها صيد سمكة الطلعة ومعها تبدأ أسماك الجنعد والسكن والبواليل بالظهور.

هل يأتي في بالك ان تترك في يوم من الأيام الحداق؟ ● أخي الكريم ما راح اترك الحداق ابدا فهو يجري مني مجرى الدم ولكن تخف طلعاتي بعض الشيء بظروف معينة مثل السفر والعمل والمرض لا سمح الله، وأكثر شيء يبعثني عن البحر هو صيف ثقيل الدم سوف يزورنا في الأيام القادمة وهذا الصيف هو الجم.

كلمة اخيرة؟ ● اولاً اوجه شكراً خاصاً لجريدة «الانباء» على تخصيصها صفحة اسبوعية تهتم بمشاكل الحداقة والبحسر وايضا كلمتي لآخواني الحداقة: يا جماعة ديروا بالك من السرديات وحسبوا حسابكم عدل كما ارجو منهم الاهتمام بعودة السلامة والاسعافات الأولية كاملة والمحافظة على بحرنا وفي الختام ادعو للجميع بالصيد.

«العديد» هذه هي الطامة الكبرى لان هذه الشباك ما اطوف شيء، سمكة كبيرة صغيرة رحالة يعني بالعربي تحصد الأخضر واليابس وبعد كل هذا هل تعتقد ان دمار بحرنا شي قليل.

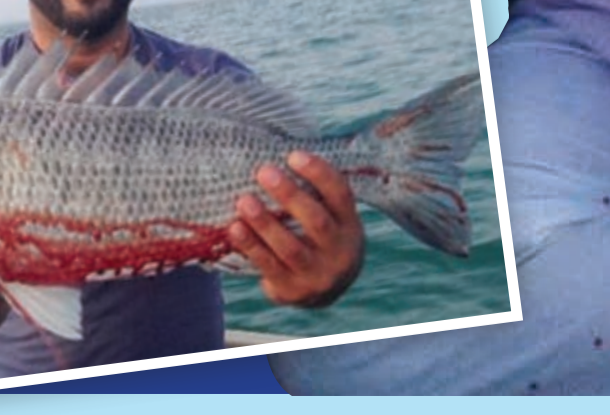
كل شخص يحب دائما الاحتفاظ بالشيء المميز فهل وجدت لنفسك محذاقاً او قوعة فيها صيد مميز؟ ● شوف انا اعشق محاذق الشمال عامة لانها تحتوي بعضها على اقواع مميزة بالصيد واكثر مكان صيده طيب وتجد فيه اسماك البالول بكثرة هو ان تشك بميدار البيمة الطيبة مثل اليميامه وتصديق ان الواحد يقدر ان يصيد ثلاث بواليل بيميامه وحده باختصار اليميامه الرقم الرابع.

أبومهدي حدثنا عن سمكتك وأوقات صيدها؟ ● سمكتي اللي انا وطرادي وخيطي نبحث عنها دائما هي السبيطي والشعم والنقرور والهامور والصبور والسبيطي والنقرور.

كيف يحافظ الواحد على الخيوط؟ ● المحافظة على الخيوط شيء اساسي لانها هي روح الحداق وحداقة المحافظة عليها يكون بالتنقيع وادمانا ما يكون التنقيع بالماء الدافئ والعذب وذلك للمحافظة عليها من التلف بعد كل رحلة صيد كما انه يطيل من عمر الخيوط ويجب التأكد من سلامة الخيوط من اي لزوق او تلف وهذا بالتشبيك المستمر واذا اكتشفت اي زلق يجب قصه ما بين متر او مترين حتى تكون وانقا من خيطك وصيدك بدون مواجهة اي مشكلة.

ما رأيك في مسنات ديرتنا وما ينقصها؟ ● تسدير انك ريجتني بهذا السؤال وراح اجاوبك مسنات ديرتنا اليوم تعاني من مشاكل كثيرة اهمها النقص الكبير في الخدمات وقتلتها زادت

فألى متى هذا الوضع انا عن نفسي ما اعرف الجواب. ما اكثر الأشياء التي دمرت بحرنا؟ ● أخي الكريم اكثر الأشياء التي يعاني منها بحرنا اليوم القراقرير والمشايك وشباك الصيد «العديد» كل الأمور التي نكرتها مدمرة ومستنزفة لاسماكتنا ودعني اشرف لك اولاً القراقرير معروف عنها مقبرة الاسماك، الداخل مقفود والخارج مولود وهناك من يقوم برمي ما يقارب العشرين قرقورا فهل يعقل ان هذا الشخص لن يضيع منه على الاقل قرقوران فمعنا لو هناك عشرة اشخاص رماوا نفس العدد السابق من القراقرير فمجموع القراقرير المقفودة سيكون عشرين، فاذا هناك عشرين مقبرة فتخيل هذا الرقم، ثانياً المشايك وما ادراك ما الحداقة يستعملها وهناك من يرمي مشايك بها ما يقارب الخمسمائة ميدار، ومشكلة المشايك الحقيقية ان اغلب صيده يكون للسمكة الرحالة التي تأتي لتضع بيوضها بالجون، فاذا الخسارة في هذه الحالة تكون بشيئين السمكة وبيوضها يعني كما يقول المثل عصقورين بحجر واحد، ثالثاً شبك الصيد



ما الجرعات التي أخذتها كي تكون صاحب فراسة في الصيد؟ ومن قدوتك؟ ● أحب شيء اسمه خيط وطراد وتولعت بهذا الشيء من صغري عندما كنت ارافق النوخدة العود صاحب الخبرة الفريدة الوالد، الله يرحمه، على يال الابراج وكل خبرة الوالد في السنين الماضية أخذتها منه جرعة جرعة ومن الأمور التي تعلمتها بالجرعات الترديع وحسبة الماية وشلون اعرف المكان فيه صيد ام لا وسياقة الطراد وحتى شلون اشك المدار بالبيم واشياء أخرى كثيرة وبعد ان كبرت وصرت اعتمد على نفسي اشترت لي طراد «مچكتم» بحجم 14 قداما وبديت اطلع فيه للأماكن القريبة وأصيد شعوم صغار وإمريزيه وأنوبييه على قولتهم اللي

يعلق بالخيط رزق ما يتطوف وتميت على هذا الوضع لبي أموري صارت طيبة والمادة تحسنت معاي اشترت لي طراد أكبر وبديت اباعد أكثر لبي وصلت إلى المحاذق الشمالية مثل الرشدان والحيشان والركسة وعوهة أم الخير والبوية الصقرا وصبوب الجزيرة الخضرا وعلى فكرة أحب أقول شيء، صيد قبل فيه بركة وين ما تروح اتقط خيطك ترجع بايدامك، أما الآن فالوضع تغير وأمر البحر صارت من سي إلى أسوأ وتصديق ان تطلع من ابريل حتى لبي مسحيان بادوب تصطاد من ثلاث إلى أربع سمكات وأحياناً سلامتك ناشفة، البحر اليوم كثرت فيه الحداقة والسمكة قلت والصيد أصبح شحيح جداً والتلوث دمر كل شيء وما ندري يمكن بالأيام القادمة يبقى في بحرنا سمك ولا لا تصدق كل هالدمار اللي حاصل ما سمعنا احد من المسؤولين قال كلمة عن اللي حاصل في بحرنا، الا اغلبيتهم قاعدين على كراسيهم ولا داريين عن مشاكل البحر ودعوات الحداقة،



علي جعفر أبو مهدي